دراسة أثر المستوى التعليمي في إدراك الجهات الأصلية والفرعية ومهارة استخدامها في الحياة اليومية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

بحث تطبيقي بين تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدينة الرياض

د . سليمان سعد أحمد السليمان

كليـة المعلميـن بالريـاض

مقدمـــة :

تعد مهارة تحديد الجهات الأصلية والفرعية إحدى المهارات الرئيسة التجريدية التي تسعى الدراسات الاجتماعية إلى تحقيقها في مجال تنمية القدرات والمهارات لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية .

ولعل الاهتمام بها نابع من كونها ضرورية ومهمة لحياة الإنسان اليومية ، ومع ذلك فإن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الوطن العربي قليلة جداً ولم يقع في يد الباحث سوى تلك الدراسات التي قام بها (سعادة وآخرون في البيئة الأردنية عام ١٩٨٦ ــ ١٩٨٧) ، وتؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب المهاري في مناهج الدراسات الاجتماعية ، وخاصة فيما يتعلق منها بقراءة الخارطة وتحديد الجهات الأصلية والفرعية وتطبيقهما في الحياة اليومية ، أما في البيئة السعودية فهناك عدة دراسات تناولت موضوع الدراسات الاجتماعية ، ومنها دراسة (الخطابي ، ١٩٨٦) التي تهدف إلى التعرف على الوضع الحالي لتعليم الجغرافيا في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، وكان من أهم نتائجها أن هناك تطابقاً في وجهات نظر معلمي وموجهي الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية على أن هناك قصوراً في تنمية المهارات والقدرات لدى التلاميذ .

ويشير (الشعوان ، ١٩٩٢) إلى أهمية الجانب المهاري في تدريس المواد الاجتماعية ، ويوصي بالعمل على تذليل العقبات التي تحول دون تطبيقها ، ومن ثم تدريب التلاميذ على إتقانها سواء كان ذلك من خلال الأنشطة الصفية أو اللاصفية .

ويؤكد (عايل ، ١٩٩٣) على ضرورة تزويد محتوى كتب الجغرافيا في المرحلة الابتدائية بالمهارات المتنوعة التي تتناسب مع أعمار التلاميذ وقدراتهم العقلية ، ومن تلك المهارات مهارة تحديد الجهات الأصلية والفرعية وتحديد المواقع على الخرائط والأشكال التوضيحية وعلى الواقع .

أما في الدول الغربية ، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية ، فهناك دراسات عديدة في هذا الاتجاه ، كدراسة كارلسون (Karlson. 1979) ، وهاريس (Harris, 1981) ، وباهريك (Bahrich, 1984) ، وغيرها ... تشير إلى أن هناك بعض القصور المهاري لدى التلاميذ والتلميذات عند تحديدهم للجهات الأصلية والفرعية أثناء قراءاتهم للخرائط والمصورات الجغرافية .

وعلى الرغم من أن تدريس مهارات تحديد الجهات الأصلية والفرعية أدرج في مناهج الجغرافيا للصف الرابع الابتدائي ، إلاّ أن كثيراً من تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة قد لا يجيدون تحديدها في حياتهم اليومية بشكل جيد ، وقد لاحظ الباحث ذلك في تلك المدارس من خلال إشرافه على طلبة التربية الميدانية ، من أجل ذلك ومن خلال المنطلقات السابقة حاول الباحث التعرف على المستوى التعليمي الذي عنده يمكن للتلاميذ إدراك مفهومي الجهات الأصلية والفرعية وتطبيقهما في الحياة اليومية من خلال هذه الدراسة لعل ذلك يساعد المسؤولين بوزارة المعارف على وضعه في الاعتبار عند وضع خططهم المنهجية مستقبلاً ، كما أن هذه الدراسة سوف تلقي الضوء على بعض التوصيات العلمية التي من شأنها أن تساعد المعلمين على تدريس هذه المهارات بشكل فعال .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

ـ ما مدى إسهام مناهج المقررات الجغرافية في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في إدراك التلاميذ السعوديين لمفهومي الجهات الأصلية والفرعية وتطبيقهما في الحياة اليومية ؟

أسئلة الدراسة وفرضياتها :

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول :

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ السعوديين من مدينة الرياض لمهارة استخدام الجهات الأصلية على المصورات الجغرافية تعزى لمستوى التلميذ التعليمي ؟ وقد نشأ عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الأولى التالية .

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ السعوديين من مدينة الرياض لمهارة استخدام الجهات الأصلية على المصورات العربية الجغرافية تعزى لمستوى التلميذ التعليمي ؟

السؤال الثاني :

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ السعوديين من مدينة الرياض لمهارة استخدام الجهات الفرعية على المصورات الجغرافية تعزى لمستوى التلميذ التعليمي ؟ وقد نشأ عن هذا السؤال الفرضية الصفرية التالية :

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ السعوديين من مدينة الرياض لمهارة استخدام الجهات الفرعية على المصورات الجغرافية تعزى لمستوى التلاميذ التعليمي .

السؤال الثالث :

ـــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ السعوديين من مدينة الرياض لمهارة استخدام الجهات الأصلية والفرعية في تطبيقهما على الحياة اليومية للتلاميذ تعزى لمستواهم التعليمي ؟ وقد نشأ عن هذا السؤال الفرضية الصفرية التالية :

ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ السعوديين من مدينة الرياض لمهارة استخدام الجهات الأصلية والفرعية في تطبيقهما على الحياة اليومية للتلاميذ تعزى لمستواهم التعليمي .

تحديد المصطلحات :

المهارة :

هي القدرة العالية على أداء مهمة أو عدد من المهام بسهولة ودقة ، وقد تكون المهارة ذهنية أو حركية ، ويقصد بها هنا مهارة تحديد الجهات الأصلية والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية .

الاحتفاظ :

ويقصد به مقدار ما يبقى من المعلومات في الذاكرة الطويلة المدى بعد انقضاء فترة زمنية على اكتسابها (دمياطي ، ١٩٩٢م ، ١٠٠) .

المستوى التعليمي :

ويقصد به هنا الصف الدراسي الرابع والخامس والسادس الابتدائي الذي انتظم فيه التلاميذ دراسياً لعام ١٤١٣هـ .

الإدراك :

ويقصد به هنا العلامة التي حصل عليها التلميذ بعد استجوابه على أداة الدراسة من قبل الباحث وفي خلال عشرين دقيقة .

المقابلـة :

هي أداة من أدوات البحث ، يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضه ، وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجهاً لوجه ، بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث (العساف ، ١٩٨٩م ، م : ٣٨٨) .

الجهـات الأصليـة :

يقصد بها الشمال والجنوب والشرق والغرب .

الجهـات الفرعيـة :

يقصد بها الشمال الشرقي ويقابلها الشمال الغربي ، والجنوب الشرقي ويقابلها الجنوب الغربي .

تطبيق الجهات في الحياة اليومية :

هو استخدام بعض الظواهر البيئية المألوفة لدى المستجيب في تحديد الجهات الأصلية والفرعية عليها .

حـدود الدراسـة :

اقتصرت حدود الدراسة على عدد من التلاميذ السعوديين في مدارس مدينة الرياض الابتدائية التابعة لوزارة المعارف ، وبذلك فلا يدخل ضمنها تلاميذ المدارس الأهلية أو المدارس الخاصة ولا مدارس تعليم البنات .

نفذت هذه الدراسة في سبع مدارس ابتدائية اختيرت بطريقة عشوائية من بين ٣٢٥ مدرسة ابتدائية في مدينة الرياض .

منهـج الدراسـة :

اتبع الباحث طريقة المقابلة في إجراء دراسته هذه ، حيث اعتقد أنها الأنسب في الكشف عن الفروق بين متوسطات إدراك العينة لمهارة استخدام

الجهات الأصلية والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية ومن ثم ملاحظة ما إذا كان للمستوى التعليمي أثر في ذلك .

الدراسات السابقة :

لم يقع في يد الباحث ــ حسب علمه ــ أي دراسة تتعلق بتحديد الجهات الأصلية والفرعية وتطبيقه في الحياة اليومية إلا عدد من الدراسات التي أجريت في البيئة الأردنية وبعض الدول الأجنبية رغم أن الباحث قد أجرى عدة استقصاءات في ذلك الموضوع بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، وفي بعض الدوريات المتوفرة في مكتبة جامعة الملك سعود، ورغم أنها كانت في الثمانينيات ، إلاّ أن الباحث سوف يعرضها لعله يجد فيها ما يثري هذه الدراسة .

أولاً : الدراسات العربية :

في دراسة لمستوى الطالب التعليمي وجنسه وأثرهما في اكتسابه لمهارة واستخدام الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية ، أجرى (سعادة وآخرون عام ١٩٨٦م) دراسة عينة مكونة من ١٠٠٠ طالب وطالبة من الصف السادس الابتدائي ، والأول والثاني والثالث الإعدادي ، والأول الثانوي في محافظة إربد الأردنية ، وقد استخدم تحليل التباين الثنائي لاختيار الفرضيات الواردة في الدراسة ، وأظهرت النتائج ما يلي :

ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اكتساب طلبة الصف السادس والأول والثاني الإعدادي من جهة ، وطلبة الصف الثالث الإعدادي والأول والثاني من جهة (ذكور وإناث) لمهارة استخدام الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية ولصالح طلبة الصف الثالث الإعدادي والصف الأول الثانوي .

ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اكتساب الذكور بمستوياتهم التعليمية ككل لتلك المهارة ومتوسط اكتساب الإناث للمهارة نفسها ، وفي المستويات التعليمية نفسها لصالح متوسط الذكور ، وقد عزا الباحث ذلك

إلى انخفاض الكفاءة والدرجة العلمية والخبرة لدى المعلمات .

وفي دراسة لأثر الخبرة السابقة لطلبة الصف الأول الثانوي العام في مهارات ثلاث لتحديد الجهات على المصورات الجغرافية ، وهي مهارة تحديد الجهات الرئيسية ومهارة تحديد الجهات الفرعية ومهارة تطبيق الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية ، قام (سعادة وآخرون عام ١٩٨٦م) بإجراء دراستهم على عينة مكونة من ٢٩٩ طالباً وطالبة في الصف الأول الثانوي العام في بعض مدارس محافظة إربد الأردنية ، وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة إجراء التحليلات الإحصائية وأظهرت النتائج ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة لمهارة تحديد الجهات الرئيسية ومتوسط أدائهم لمهارة تحديد الجهات الفرعية ولصالح الرئيسية .
- وجود فروق بين متوسط أداء الطلبة لمهارة تحديد الجهات الفرعية ومتوسط أدائهم في تطبيق الجهات في الحياة اليومية ولصالح تطبيق الجهات في الحياة اليومية .
- وجود فروق بين متوسط أداء الطلبة لمهارة تحديد الجهات الرئيسية ومتوسط أدائهم في تطبيق الجهات في الحياة اليومية ولصالح أدائهم لمهارة تحديد الجهات الرئيسية .

وفي دراسة أخرى قام بها (سعادة وآخرون عام ١٩٨٦م) وذلك للكشف عن الفروق وقياس مدى الارتباط بين مهارات تحديد الجهات عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي والبالغ عددهم ٣٥٢ تلميذاً وتلميذة في المدارس الحكومية التابعة لمكتب أربد للتربية والتعليم بالأردن ، أظهرت النتائج ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات تلاميذ الصف السادس الابتدائي على مهارتي تحديد الجهات الرئيسية والفرعية ، ولصالح مهارة تحديد الجهات الرئيسية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات تلاميذ الصف السادس الابتدائي على مهارتي تحديد الجهات الرئيسية واستخدام الجهات في الحياة اليومية ولصالح مهارة تحديد الجهات الرئيسية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملي الارتباط لمهارتي تحديد الجهات الرئيسية والفرعية من جهة ومهارة تحديد الجهات الرئيسية واستخدام الجهات في الحياة اليومية من جهة أخرى ولصالح الارتباط بين مهارتي تحديد الجهات الرئيسية واستخدام الجهات في الحياة اليومية .

وفي دراسة (لسعادة وآخرين أيضاً عام ١٩٨٧) ، وذلك لقياس مدى الفروق في أداء الطلبة لمهارة تحديد الجهات الفرعية فقط حسب مستوى الصف التعليمي وجنس الطالب ، وذلك في المدارس التابعة لمكتب أربد للتربية والتعليم بالأردن ، ثم اختيار عينة عشوائية تكونت من ١١٥٠ طالباً وطالبة بالتساوي وحسب المستويات التعليمية الآتية : الصف السادس الابتدائي والأول والثاني والثالث الإعدادي ، والأول الثانوي ، وقد أظهرت النتائج ما يلي :

- عند مقارنة نتائج متوسطات صفين مع بعضهما اتضح أن هناك فروقاً في متوسط اكتسابهما لمهارة تحديد الجهات الفرعية لصالح الصف الأعلى ، ما عدا متوسط اكتساب طلبة الصف الأول والثاني الإعدادي ، فإنه لم يظهر بينهما فروق .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور بمستوياتهم التعليمية ككل لمهارة تحديد الاتجاهات الفرعية ومتوسط اكتساب الإناث للمهارة نفسها ، وفي المستويات التعليمية لصالح متوسط الذكور .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

أجرى جايلن كارلسون (Gaylen Carlson, 1976) دراسة على عينة مكونة من ٩٦ تلميذاً وتلميذة في إحدى مدارس أيوا (Iowa) الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك بواقع ثمانية تلاميذ وثمان تلميذات من كل صف دراسي ،

من الصف الأول وحتى الصف السادس الابتدائي ، وقد تمت مقابلة العينة بواسطة الباحث كل تلميذ وتلميذة على حدة ولمدة ٢٠ ــ ٢٥ دقيقة ، وذلك خلال ستة أسابيع مستخدماً في ذلك الطريقة التشخيصية (Clinical Method) التي انتهجها بياجيه في مقابلاته وفي احتسابه للدرجة الأولى التي عندها تكون العينة قد أدركت مفهوم الجهات .

هذا وقد استخدم لقياس قدرات العينة المعرفية لتحديد الجهات على الخريطة ، ثلاث لوحات ، وذلك لتحديد الموقع في اتجاه واحد وفي اتجاهين وفي ثلاث جهات ، وقد أظهرت النتائج أن قدرات العينة المعرفية لتحديد الموقع في اتجاه واحد كانت أسهل من تحديدها في اتجاهين ، وتحديدها للموقع في اتجاهين كان أفضل من تحديدها في ثلاث جهات ، ولا فرق في ذلك بين أفراد العينة الذكور أو الإناث ، أظهرت النتائج أن العينة استطاعت أن تتجاوز النسبة ٧٥٪ في إدراكها للمفهوم عندما يكون في الاتجاه الواحد أو الاتجاهين للموقع ، أما تحديد الموقع في ثلاث جهات فلم يصل إلى النسبة ٧٥٪ إلاّ تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

قام هاريس (Harris. 1981) بدراسة لمعرفة مدى تحصيل الذكور والإناث لمفهوم الجهات الأصلية (شمال ، جنوب ، شرق ، غرب) وذلك للتحقق من فرضيته القائلة إن الإناث أقل تحصيلاً من الذكور ، سواء كان ذلك في معرفة قراءة الخرائط أو معرفة الجهات الأصلية ، وقد أظهرت النتائج أن الإناث أقل تحصيلاً من الذكور .

أجرى ميلر (Miller, 1982) دارسة في بريطانيا على ٩٦ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي ، وكان الهدف منها معرفة مدى استخدام التلاميذ للخرائط الجغرافية في اكتسابهم لبعض المهارات الجغرافية ، وذلك عند عرضه لأربع خرائط ملونة ، وقد استخدم الباحث طريقة المقابلات في إجراء تجربته وأظهرت النتائج أن اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارة الجهات الجغرافية كان أفضل من اكتساب تلاميذ الصف الخامس والرابع الابتدائي ذكوراً وإناثاً .

قام باهريك (Bahrich, 1983) بدراسة على عدد من طلاب وطالبات الجامعة وذلك لمعرفة قدراتهم على تحديد المناطق السكنية ومركز المدينة والشوارع ، وخاصة فيما يتعلق بمواقع بعضها عن بعض شمالاً أو جنوباً أو شرقاً أو غرباً ، وقد أظهرت النتائج أن تحصيل الذكور كان أفضل من تحصيل الإناث .

أجرى كل من أستر جيفا (Esther Geva, 1987) ورينا كوهين (Rina Cohen) دراسة تجريبية على ٢١ تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، و ٢٦ تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بإحدى مدارس كندا الابتدائية ، وذلك لمعرفة مدى قدرتهم على معرفة الجهات يميناً وشمالاً (Right / Left) عند قراءتهم لأثنتي عشرة خارطة على الكمبيوتر مستخدمين في ذلك لغة لوجو (Logo) وبعد سبعة أشهر من التدريب على الكمبيوتر وبواقع نصف ساعة أسبوعياً لكل تلميذ أظهرت النتائج أن تلاميذ الصف الرابع أفضل تحصيلاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، كما أن تحصيل العينة بوجه عام كان أفضل من تحصيل العينة الضابطة .

الخلاصـــة :

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري لهذه الدراسة وفي بناء أداة القياس ، وخاصة فيما يتعلق منها بالدراسات العربية السابقة .

كما استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات ، وهي ما يلي :

١ ــ إن عامل النضج له دوره الفعال في اكتساب التلاميذ لمهارة تحديد الجهات الأصلية والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية .

٢ ــ إن الذكور كانوا أكثر تحصيلاً من الإناث لتلك المهارات .

٣ ــ إن البيئة والمدرسة لهما دورهما الفعال في اكتساب التلاميذ لتلك المهارات .

العينــة :

تكونت عينة الدراسة من ٢١٠ تلاميذ من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من سبع مدارس ابتدائية بمدينة الرياض اختيرت بطريقة عشوائية بواقع ٣٠ تلميذاً من كل مدرسة موزعة بمعدل عشرة طلاب من كل صف دراسي ، ويعزى الباحث صغر العينة نظراً لطبيعة الدراسة ، وفيما يلي بيان بالمدارس التي تم إجراء الدراسة فيها :

جــدول (١)

اسم المدرسة	عدد التلاميذ
مدرسة الكرامة الابتدائية	٣٠
مدرسة عوف بن مالك الابتدائية	٣٠
مدرسة عبد الله بن أُبي الابتدائية	٣٠
مدرسة الليث بن سعد الابتدائية	٣٠
مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية	٣٠
مدرسة العلاء بن الحضري الابتدائية	٣٠
مدرسة خليفة بن الخياط الابتدائية	٣٠
المجمــوع	**٢١٠**

أداة الدراســة :

تمثلت أداة الدراسة في اختيار الباحث لعدد من الرسومات لشوارع مدينة الرياض التي روعي فيها أن تكون الشوارع والمعالم الموضحة عليها معروفة لدى التلاميذ .

قام الباحث بإعداد أداة خاصة لاستخداماته فقط مكونة من ٢٦ فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد .

البعد الأول : الجهات الأصلية بواقع عشر فقرات ، وتشمل الفقرات الآتية : (١؛ ٣ ؛ ٥ ؛ ٧ ؛ ٩ ؛ ١١ ؛ ١٢ ؛ ١٨ ؛ ١٩ ؛ ٢٠) انظر الملحق .

البعد الثاني : الجهات الفرعية بواقع عشر فقرات ، وتشمل الفقرات الآتية :

(٢ ؛ ٤ ؛ ٦ ؛ ٨ ؛ ١٠ ؛ ١٣ ؛ ١٤ ؛ ١٥ ؛ ١٦ ؛ ١٧) انظر الملحق .

البعد الثالث : استخدام الجهات الأصلية والفرعية في الحياة اليومية وله ست فقرات ، وتشمل الفقرات الآتية: (٢١ ؛ ٢٢ ؛ ٢٣ ؛ ٢٤ ؛ ٢٥ ؛ ٢٦) (انظر الملحق) . يسأل فيها الباحث التلاميذ عن الجهات الأصلية والجهات الفرعية ، ولكن على الطبيعة بواقع ثلاث فقرات لكل واحدة منها ، وقد اكتفى الباحث بست فقرات لمعرفة مدى تطبيق تلك الجهات على الطبيعة وفي حياة التلاميذ اليومية ، وذلك لاقتناعه بأن هذه الفقرات الست مع الفقرات العشرين السابقة كافية لمعرفة مدى إدراك التلاميذ لهذه المفاهيم .

الصـــدق :

تم عرض الأداة والرسومات على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في الرياض والطائف والمدينة المنورة وجدة من ذوي الاختصاص ، وقد طلب من المحكمين تقدير درجة شمول الأداة لمهارة تحديد الجهات الأصلية والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية للتلاميذ ، واقتراح ما يرونه من أفكار أو تعديل ، وقد اعتبرت موافقة ٢١ محكماً من أصل ٢٤ محكماً على جميع البنود دليلاً على صدق بناء القياس ، ثم قام الباحث بعد ذلك بإدخال التعديلات على الأداة وفقاً لما طرحه المحكمون .

الثبـــات :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من ٣٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من خارج عينة الدراسة ، وبواقع عشرة تلاميذ لكل صف دراسي ، وذلك عن طريق مقابلتهم ثم رصد درجة إجاباتهم في ورقة معدة لهذا الغرض ، وبعد أربعة أسابيع من إجراء المقابلة الأولى وبعد تأكد الباحث أن جميع هذه العينة الاستطلاعية موجودة في المدرسة ، أعيد إجراء المقابلة معهم مرة أخرى ثم رصدت درجاتهم مرة أخرى ، وتم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار في مركز الحاسب الآلي بمركز

البحوث التربوية بكلية التربية ــ جامعة الملك سعود ــ وقد بلغ معامل الثبات للجهات الأصلية (٠,٧٦) ، وللجهات الفرعية (٠,٨١) ، ولتطبيق الجهات الأصلية والفرعية في الحياة اليومية (٠,٨٤) ، في حين بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٨) ، وقد عدّ الباحث هذه القيم صالحة للدراسة الحالية .

إجـراءات الدراسـة :

تمثلت إجراءات الدراسة في الخطوات التالية :

- تم إجراء الدراسة على العينة بعد الاستئذان من وكالة الوزارة المساعدة للتطوير التربوي بوزارة المعارف ومن إدارة التعليم بالرياض ، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤١٣هـ .
- تمت مقابلة مديري المدارس ومرشدي الطلاب بالمدارس التي أخذت بطريقة عشوائية لتطبيق تلك الدراسة فيها ، وشرح الباحث الهدف من الدراسة وكيفية إجراءاتها ، وبعد موافقتهم تم الترتيب لإجراء المقابلات مع التلاميذ ، حيث خصص للباحث غرفة في كل مدرسة تشرف على فناء المدرسة وقريبة منه .
- بدأت المقابلات للتلاميذ بعرض الرسومات الموضح عليها أسماء الشوارع لمدينة الرياض على التلاميذ (انظر الملاحق) ــ أداة البحث ــ واحدة بعد الأخرى على ورق مقوى بطول ٣٠ سم وعرض ٢٠ سم ، يسأل التلميذ عن الاتجاه على تلك الرسومات ، إذا كنت في موقع كذا ، ثم انحرفت يميناً أو شمالاً أو إلى أعلى ، أو إلى أسفل ، أو إلى جهة فرعية أين يكون اتجاهك على الرسومات ، ثم يشير التلميذ إلى اتجاهه ، ويذكر أنه فيه إما إلى جهة أصلية أو فرعية ، ثم بعد ذلك ترصد الدرجة له (+ ١) إذا كانت الإجابة صحيحة ، و (صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة في ورقة معدة لذلك .
- بعد الإجابة على الأسئلة ومن خلال اطلاعه على الرسومات ، يسأل الباحث التلميذ ثلاثة أسئلة عن الجهات الأصلية ، وثلاثة أسئلة عن الجهات الفرعية ،

ولكن على الطبيعة . فمثلاً يسأل التلميذ أين تقع غرفة المدير وأنت من موقعك هذا ؟ أين يقع المسجد ؟ أين تقع المكتبة ؟ وهكذا ثم ترصد درجته (انظر الملحق) .

ـــ بعد الانتهاء من أسئلة التلميذ الأول يخرج ويأتي التلميذ الثاني .. وهكذا .

ـــ استمرت مقابلات التلاميذ في جميع المدارس خلال سبعة أسابيع بمعدل عشرين دقيقة لكل تلميذ تقريباً .

ـــ أخذت أعمار التلاميذ بواسطة المرشد الطلابي في المدرسة ومن واقع ملفاتهم .

وقد كان المتغير المستقل هو مستوى التلميذ التعليمي ، أما المتغيرات التابعة فهي :

١ ـــ مهارة تحديد الجهات الأصلية .

٢ ـــ مهارة تحديد الجهات الفرعية .

٣ ـــ مهارة تطبيق الجهات الأصلية والفرعية في الحياة اليومية .

الطريقـة الإحصائيـة :

قام الباحث بتحليل نتائج هذه الدراسة في مركز البحوث التربوية بكلية التربية ـــ جامعة الملك سعود مستخدماً طريقة تحليل التباين الآحادي لاختبار فرضيات الدراسة ، كما استخدام طريقة (Scheffe) لمعرفة الفروقات بين متوسطات أفراد العينة بعدما تبين له أن قيمة (ف) المسحوبة أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في المتوسطات ، ولمعرفة ما إذا كان التلاميذ قد وصلوا إلى مرحلة الإدراك لهذه المفاهيم ، فقد استخدم الباحث النسبة المئوية عند مناقشة نتائج هذه الدراسة واعتبر الباحث النسبة (٧٥٪) حداً أدنى للإدراك أو الاحتفاظ ، كما حددها بياجيه (Esther, Geva. 1987) .

نتائـج الدراسـة :

السؤال الأول :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ السعوديين من مدينة الرياض لمهارة استخدام الجهات الأصلية على المصورات الجغرافية تعزى لمستوى التلاميذ التعليمي ؟

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ السعوديين من مدينة الرياض لمهارة استخدام الجهات الأصلية على المصورات الجغرافية تعزى لمستوى التلميذ التعليمي .

وقد جرى فحص هذه الفرضية الصفرية باستخدام تحليل التباين الآحادي ، وقد أظهرت النتائج ما يلي :

جـدول رقـم (٣)

نتائج تحليل التباين الآحادي لمتوسطات ادراك التلاميذ لمهارة استخدام الجهات الأصلية على المصورات الجغرافية

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٢٢,٦٠	٦١,٣٠	٢	١٦,٨٥	دالـة
داخل المجموعات	٧١,٧٦	٣,٤٣	٢٠٧		

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ لمهارة استخدام الجهات الأصلية على المصورات الجغرافية تعزى لمستواهم التعليمي عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) ، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (١٧,٨٥) ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى وإثبات أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات ، والجدول التالي يوضح هذه الفروق .

جـــدول رقـــم (٣)

متوسطات إدراك التلاميذ لمهارة استخدام الجهات الأصلية

على المصورات الجغرافية بمستوياتهم التعليمية

المستوى التعليمي للتلاميذ	الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الابتدائي
متوســـط العلامـــات	٧,٣٧١	٧,١٢٨	٨,٨٥٧

عند تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) في المقارنة بين المتوسطات كما هو واضح من الجدول رقم (٣) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك كل من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي لمهارة تحديد الجهات الأصلية على المصورات الجغرافية من جهة وتلاميذ الصف السادس الابتدائي من جهة أخرى ولصالح تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) ، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك كل من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتلاميذ الصف الخامس الابتدائي لتلك المهارة .

السؤال الثاني :

ـــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ السعوديين من مدينة الرياض لمهارة استخدام الجهات الفرعية على المصورات الجغرافية تعزى لمستوى التلميذ التعليمي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال : تمت صياغة الفرضية الصفرية الآتية :

ـــ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ السعوديين من مدينة الرياض لمهارة استخدام الجهات الفرعية على المصورات الجغرافية تعزى لمستوى التلميذ التعليمي .

جـدول رقـم (٤)

نتائج تحليل التباين الآحادي لمتوسطات إدراك التلاميذ

لمهارة استخدام الجهات الفرعية على المصورات الجغرافية

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٧٠,٤٧	١٣٥,٢٣	٢	٢٧,١٩	دالـة
داخل المجموعات	١٠٢٩,٦٣	٤,٩٧	٢٠٧		

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ لمهارة استخدام الجهات الفرعية على المصورات الجغرافية تعزى لمستواهم التعليمي عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) ، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (٢٧,١٩) ، وهذا يقود إلى رفض الفرضية الصفرية الثانية ؛ بمعنى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ لمهارة استخدام الجهات الفرعية تعزى لمستواهم التعليمي ، والجدول الآتي يوضح هذه الفروق .

جـدول رقـم (٥)

متوسط إدراك التلاميذ لمهارة استخدام الجهات الفرعية

على المصورات الجغرافية بمستوياتهم التعليمية

المستوى التعليمي للتلاميذ	الرابع الإبتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الإبتدائي
متوسـط العلامـات	٦,٤٩	٧,٥٦	٩,٢٤

عند تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) في المقارنة بين المتوسطات كما هو واضح من الجدول رقم (٥) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط إدراك كل من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي من جهة ، وتلاميذ الصف السادس من جهة أخرى ولصالح تلاميذ

الصف السادس الابتدائي ، كما اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط إدراك كل من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من جهة ومتوسط إدراك تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ولصالح تلاميذ الصف الخامس لتلك المهارة .

السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ السعوديين من مدينة الرياض لمهارة استخدام الجهات الأصلية والفرعية في تطبيقها على الحياة اليومية للتلاميذ تعزى لمستواهم التعليمي ؟

ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ السعوديين من مدينة الرياض لمهارة استخدام الجهات الأصلية والفرعية في تطبيقها على الحياة اليومية للتلاميذ تعزى لمستواهم التعليمي .

بعد فحص هذه الفرضية باستخدام تحليل التباين الآحادي ، أظهرت النتائج ما يلي :

جـــدول رقـــم (٦)

نتائج تحليل التباين الآحادي لمتوسطات ادراك التلاميذ

لمهارة استخدام الجهات الأصليـة والفرعية في تطبيقها على حياة التلاميذ اليومية

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٤٤,٧٢	١٧٢,٣٦	٢	٥٩,٥٧	دالـة
داخل المجموعات	٥٩٨,٩٧	٢,٨٩	٢٠٧		

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك التلاميذ لمهارة استخدام الجهات الأصلية والفرعية في تطبيقها على الحياة اليومية للتلاميذ تعزى لمستواهم التعليمي عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (٥٩,٥٧) ، مما يشير إلى

رفض الفرضية الصفرية الثالثة والقبول بأن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسطات التلاميذ في إدراكهم لتلك المهارة ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جـدول رقـم (٧)

متوسط إدراك التلاميذ لمهارة استخدام الجهات الأصلية والفرعية

في تطبيقها على الحياة اليومية بمستوياتهم التعليمية

المستوى التعليمي للتلاميذ	الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الابتدائي
متوسـط العلامـات	٧,٢٢	٤,٣٧	٥,٢٩

عند تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) في المقارنة بين المتوسطات كما هو واضح من الجدول رقم (٧) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) بين متوسط إدراك كل من تلاميذ الصف الرابع والخامس الإبتدائي من جهة ، وتلاميذ الصف السادس الإبتدائي من جهة أخرى ولصالح تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ، كما اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط إدراك كل من تلاميذ الصف الرابع من جهة ومتوسط إدراك تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من جهة أخرى ولصالح تلاميذ الصف الخامس لتلك المهارة .

مناقشـة النتائـج :

لقد اتضح من نتائج تحليل التباين كما هو واضح في الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تلاميذ الصف الرابع والخامس الإبتدائي والبالغة (٧,٣١٧ و ٧,١٢٨) على التوالي في استخدامهم لمهارة تحديد الجهات الأصلية على المصورات الجغرافية ومتوسط طلبة الصف السادس الابتدائي والبالغة (٨,٨٥٧) ولصالح طلبة الصف السادس الإبتدائي ، بينما لم تظهر فروق بين متوسطات تلاميذ الصف الرابع

والخامس الابتدائي عند استخدامهم لهذه المهارة ، ويعزى الباحث ذلك إلى أن تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي ربما لم يصلوا بعد إلى مرحلة اكتساب هذه المفاهيم التجريدية ، وهذا يتمشى مع مراحل النمو المعرفي لدى بياجيه التي تؤكد على أن الطفل في هذه السن لابد أن يتعامل مع هذه المفاهيم بطريقة المحسوسات (سيد غنيم ، ١٩٧٤م) ، وهذا غير موجود في مقررات الجغرافيا للصف الرابع والخامس الابتدائي ، كما أن طرائق التدريس المتبعة في معظم المدارس تعتمد على الإلقاء والحفظ والاستذكار .

ونتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة ميلر (Miller, 1982) ولكنها تختلف مع دراسة (استر ورينا كوهين ، ١٩٨٧) ، حيث ذكرت أن تلاميذ الصف الرابع أفضل تحصيلاً من تلاميذ الصف الثاني والثالث الابتدائي .

وبمراجعة الباحث للكتاب المدرسي لمقرر الجغرافيا للصف الرابع والخامس الابتدائي وجد أن هذه الكتب الدراسية يغلب عليها الآتي :

- لم تركز على تعلم اكتساب المفاهيم الجغرافية ، علماً بأن التركيز عليها سوف يساعد التلاميذ على مهارات التفكير والإبداع .
- اشتمال المحتوى على الحقائق والمعلومات الجغرافية أكثر من اشتماله على التدريب في تنمية المهارات .
- إهمالها للجانب الحسي حركي مما أدى إلى عدم الاستفادة من الكتاب المقرر بالطريقة المناسبة .

وبالنظر إلى الجدول رقم (٤) والجدول رقم (٥) والمتعلق بفحص نتائج إدراك العينة لاستخدامهم للجهات الفرعية على المصورات الجغرافية تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات إدراك التلاميذ لهذه المهارة تعزى للمستوى التعليمي فقد بلغ المتوسط للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي (٦,٤٩ و ٧,٥٦ و ٩,٢٤) على التوالي ، مما يشير إلى أن إدراك تلاميذ الصف السادس الإبتدائي كان أفضل بكثير

من إدراك الصف الخامس والرابع ، وإدراك تلاميذ الصف الخامس كان أفضل من إدراك تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عامل النضج والخبرات التعليمية التي ظهر أثرها في تحسين مستوى التلاميذ نسبياً في اكتسابهم لكل المهارات عند انتقالهم من صف دراسي إلى صف دراسي أعلى منه ، وهذه نتيجة منطقية ، فالتلميذ في كل مستوى تعليمي يزداد إدراكه لهذه المهارات من خلال تعلمه لمفاهيم عديدة ، كالموقع الجغرافي والموقع النسبي والحدود وغير ذلك ...

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (سعادة وآخرون ، ١٩٨٧) وذلك أنه عند مقارنتهم لنتائج صفين مع بعضهما اتضح أن هناك فروقاً في متوسط اكتسابهم لصالح تلاميذ الصف الأعلى عند استخدامهم لمهارة تحديد الجهات الفرعية .

وبالنظر إلى الجدولين رقمي (٦ و ٧) يتضح من نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات إدراك تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي عند استخدامهم للجهات الأصلية والفرعية في حياتهم اليومية تعزى لمستواهم التعليمي ، حيث بلغت متوسطاته (٢,٢٣ ، ٤,٣٧ ، ٥,٢٩) على التوالي ولصالح تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ، كما اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تلاميذ الصف الرابع والخامس الإبتدائي ولصالح تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في تلك المهارات .

ويعزو الباحث قصور تلاميذ الصف الرابع والخامس الإبتدائي عن الوصول إلى الإدراك بقدر جيد في تطبيقهم لمهارة استخدام الجهات الأصلية والفرعية في حياتهم اليومية إلى حرمان التلاميذ من التدريب على مهارة تحديد الجهات الأصلية والفرعية في حياتهم اليومية والإكتفاء بالتركيز عليها داخل غرفة الصف فقط .

أما تحسن إدراك تلاميذ الصف السادس الإبتدائي فيعزو الباحث ذلك إلى عامل النضج والخبرة والتفاعل مع البيئة ، بالإضافة إلى أن التلاميذ في مثل هذه السن لديهم الاستعداد والقدرة على استيعاب المفاهيم التجريدية ، وعلى تصنيف الأشياء بعدة طرق مختلفة .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ميلر (Miller, 1982) ودراسة (سعادة وآخرون ، ١٩٨٦م) ، حيث اثبتت هذه الدراسات أن اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي لتلك المهارات كان أفضل من اكتساب تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي .

وأخيراً .. فإن الباحث استخدم النسب المئوية في محاولة منه لمعرفة ما إذا كان التلاميذ قد وصلوا إلى مرحلة الإدراك لهذه المفاهيم حسب ما حدده بياجيه تعزى لمستواهم التعليمي من جهة وإيضاحاً لنتائج هذه الدراسة من جهة أخرى .

جـدول رقـم (٨)

النسب المئوية للإجابات الصحيحة على مفهوم الجهات الأصلية والجهات الفرعية وتطبيقه في الحياة اليومية

المفاهيم / المستوى التعليمي	الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الابتدائي
الجهات الأصليـة	٧٣,٧	٧١,٣	٨٨,٦ ٪
الجهات الفرعيـة	٦٤,٩	٧٥,٦	٩٢,٤ ٪
تطبيق الجهات الأصلية والفرعية في الحياة اليومية	٣٧,١	٧٢,٩	٨٨,١ ٪

تبين من الجدول رقم (٨) أن تلاميذ الصف السادس قد تمكنوا من إدراك مفاهيم الجهات الأصلية والجهات الفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية ، حيث بلغت نسبة الاحتفاظ أكثر من ٧٥٪ ، بينما لم يتمكن تلاميذ الصف الرابع

والخامس الابتدائي من الوصول إلى مرحلة الاحتفاظ التي حددها بياجيه ، سواء كان ذلك عند استخدامهم للجهات الأصلية أو الجهات الفرعية ، أو عند تطبيقها على الحياة اليومية ماعدا تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فقد وصلوا إلى نسبة ٧٥,٦٪ في استخدامهم للجهات الفرعية فقط ، بينما لم يتمكنوا فيما عدا ذلك .

ويعزو الباحث قصور التلاميذ عن الوصول إلى هذه النسبة إلى الآتي :

- أن المقررات الجغرافية في المرحلة الابتدائية يغلب عليها الطابع النظري البحت .
- قصور المناهج عن أداء رسالتها الوظيفية فيما يتعلق بالجوانب التطبيقية .
- تدريس المقررات الجغرافية من قبل مدرسين غير متخصصين في الدراسات الاجتماعية أحياناً ، أو إرهاق المدرسين ذوي التخصص عند تكليفهم بمقررات دراسية غير موادهم الاجتماعية كالعلوم والرياضيات والدين واللغة العربية ، مما يجعلهم يقصرون في تدريس موادهم الاجتماعية .
- أن الزمن المقرر للمقررات الاجتماعية غير كافٍ كي يمارس التلاميذ تطبيق تلك المهارات وغيرها من المهارات الجغرافية الأخرى ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن المدرس تبعاً لذلك يحاول أن يركز على الحقائق التعليمية مع حساب المهارات الجغرافية حتى يتمكن من إنهاء المقرر قبل نهاية الفصل الدراسي .
- ربما يرى بعض المعلمين غير المتخصصين في الدراسات الاجتماعية أن التدريب على بعض المهارات الجغرافية كرسم الخرائط وتحديد الاتجاهات وغيرها مضيعة للوقت .
- معظم المدارس الابتدائية مستأجرة وضيقة الفصول ، مما لا يتوفر معه وجود مكان مناسب لمزاولة المهارات الجغرافية .
- قصور بعض معلمي الدراسات الاجتماعية في تدريس مهارة تحديد الجهات الأصلية والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية .

ملخص النتائج :

أظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسط إدراك تلاميذ الصف الرابع والخامس الإبتدائي لمهارة استخدام الجهات الأصلية على المصورات الجغرافية من جهة ، وتلاميذ الصف السادس الإبتدائي من جهة أخرى ولصالح تلاميذ الصف السادس تعزى لمستواهم التعليمي ، بينما لم تظهر فروق بين متوسطات تلاميذ الصف الرابع والخامس الإبتدائي لتلك المهارة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسط إدراك تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي لمهارة استخدام الجهات الفرعية على المصورات الجغرافية من جهة ، وتلاميذ الصف السادس الابتدائي من جهة أخرى ولصالح تلاميذ الصف السادس تعزى لمستواهم التعليمي ، بينما لم تظهر فروق بين متوسطات تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي لتلك المهارة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسط إدراك تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي لمهارة تطبيق الجهات الأصلية والجهات الفرعية في الحياة اليومية من جهة ، وتلاميذ الصف السادس الابتدائي من جهة أخرى ولصالح تلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزى لمستواهم التعليمي ، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي ولصالح تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لتلك المهارة .

- إدراك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمفهوم الجهات الأصلية والفرعية سواء كان ذلك عند استخدام المصورات الجغرافية ، أو في الحياة اليومية ، حيث وصلوا إلى نسبة ٧٥٪ من الاحتفاظ وهي النسبة التي حددها بياجيه .

- إدراك تلاميذ الصف الخامس لمفهوم الجهات الفرعية فقط .

التوصيـــات :

في ضوء نتائج التحليل ومناقشتها ، وفي حدود هذه الدراسة فإن الباحث يقترح التوصيات التربوية التالية :

١ ــ يوصي الباحث بتدريس مفهوم الجهات الأصلية والفرعية وتطبيقه في الحياة اليومية في الصف الخامس الابتدائي .

٢ ــ ضرورة تأكيد الاهتمام بالجانب الحس حركي في مناهج الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية .

٣ ــ الاهتمام بتطبيق المفاهيم الجغرافية التي تطرح على التلاميذ داخل غرفة الدراسة على الحياة اليومية للتلاميذ ، وذلك من خلال الرحلات الميدانية والعمل الجماعي .

٤ ــ ضرورة التأكيد على تدريب المعلمين في كليات المعلمين على الاهتمام بالتدريبات المهارية ، وخاصة ما يتعلق منها بقراءة الخارطة والرسوم البيانية والمصورات الجغرافية وجميع أنواع المهارات عند التلاميذ .

٥ ــ لا بد من تدريب التلاميذ على استخدام الجهات الأصلية والفرعية في حياتهم اليومية .

بسم الله الرحمن الرحيـم

فقرات أداة قياس مهارة استخدام الجهات الأصلية والفرعية في الحياة اليومية .

س ١ : عند تأديتك الصلاة في الجامع الكبير بمدينة الرياض وتوجهت نحو القبلة ، فإن اتجاهك يكون نحو جهة : .....

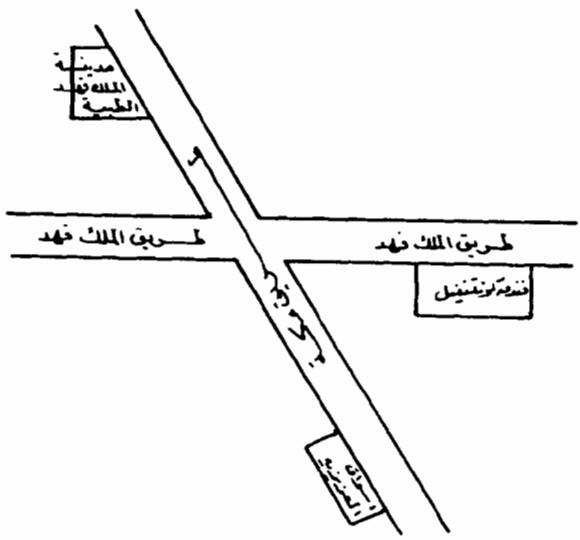

س ٢ : إذا كنت في أسواق العزيزية وأردت أن تذهب إلى مدينة الملك فهد الطبية ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

س ٣ : إذا خرجت من مدينة الملك فهد الطبية باتجاه الجنوب ، ثم تحولت يساراً نحو فندق كونتيننتال ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة ...

س ٤ : إذا خرجت من فندق كونتيننتال ثم اتجهت غرباً حتى طريق الملك فهد ، ثم بعد ذلك انحرفت يساراً إلى أسواق العزيزية ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

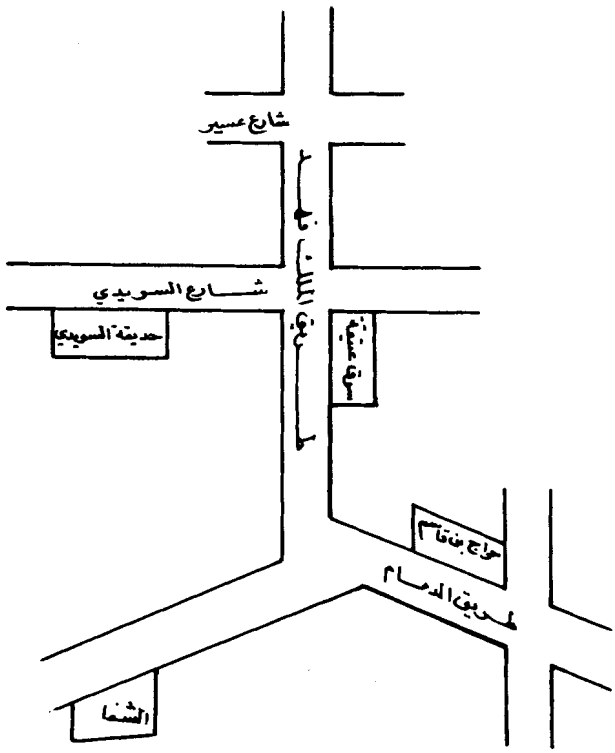

س ٥ : إذا خرجت من سوق عتيقة متجهاً إلى حديقة السويدي ، فإن اتجاهك يكون ناحية .....

س ٦ : إذا كنت سائراً في سيارتك مع طريق الملك فهد جنوباً ثم انصرفت إلى حراج بن قاسم ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

س ٧ : إذا خرجت من حراج بن قاسم وسلكت طريق الملك فهد ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

س ٨ : إذا كنت قادماً من الشمال مع طريق الملك فهد ، وأردت الإتجاه نحو الشفا ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

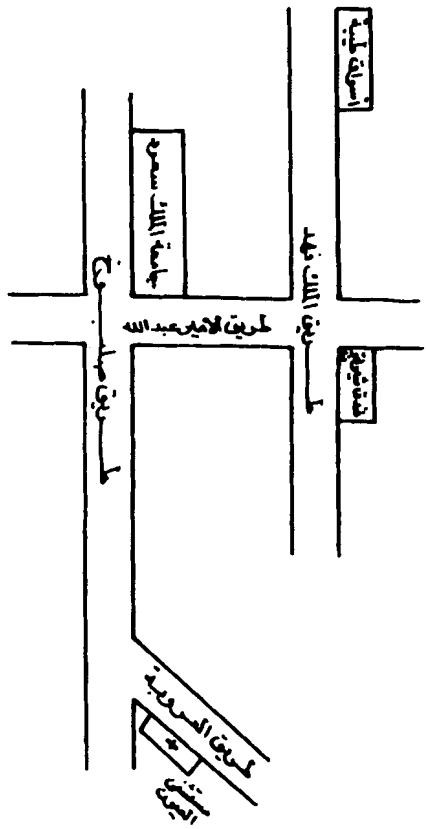

س ٩ : إذا خرجت من جامعة الملك سعود سالكاً طريق الأمير عبد الله إلى فندق شيرتون ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

س ١٠ : إذا كنت قادماً مع طريق صلبوخ متجهاً جنوباً ثم انصرفت ناحية اليسار إلى مستشفى العيون ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة ...

س ١١ : إذا كنت في طريق صلبوخ ثم انصرفت إلى طريق الأمير عبد الله تريد طريق الملك فهد ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

س ١٢ : إذا كنت في أسواق طيبة وتريد أن تذهب إلى فندق شيراتون ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

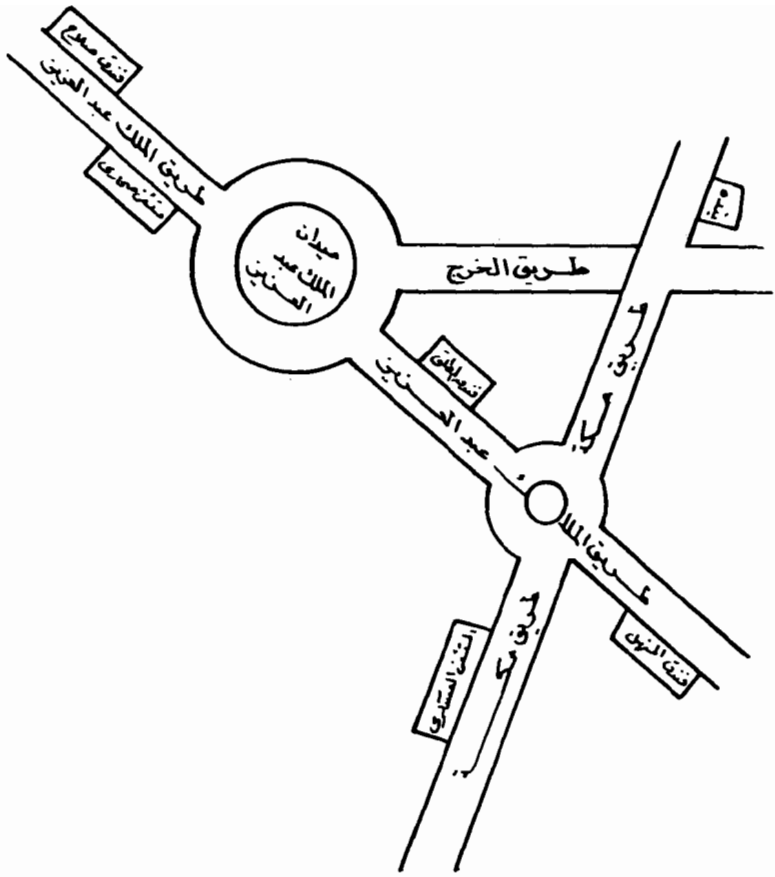

س ١٣ : إذا كنت في بندة وسرت مع طريق مكة إلى طريق الملك عبد العزيز ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

س ١٤ : إذا كنت تركب سيارة في طريق الخرج وتريد ميدان الملك عبد العزيز ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

س ١٥ : إذا كنت سائراً في ميدان الملك عبد العزيز وتريد أن تذهب إلى فندق صلاح الدين ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

س ١٦ : إذا خرجت من فندق المنهل وتريد أن تذهب إلى فندق المطلق ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

س ١٧ : إذا كنت في المستشفى العسكري ثم أردت الذهاب إلى بنده ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

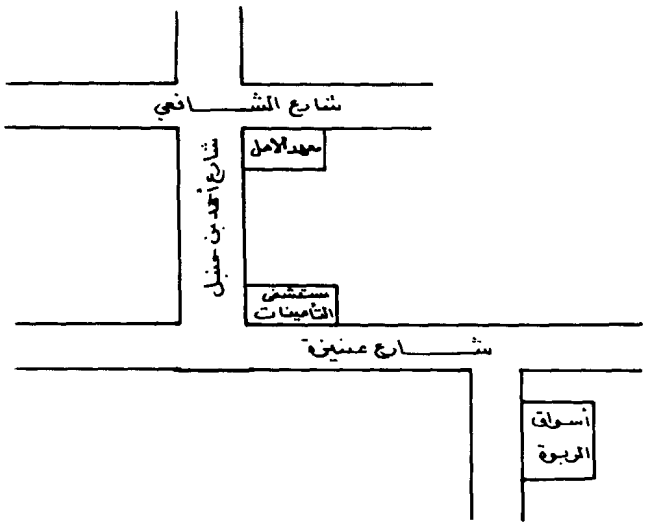

س ١٨ : إذا كنت سائراً في شارع عنيزة ، ثم انصرفت إلى معهد الأمل ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

س ١٩ : إذا خرجت من أسواق الربوة ثم اتجهت إلى مستشفى التأمينات ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

س ٢٠ : إذا كنت في شارع الشافعي ثم اتجهت مع شارع الإمام أحمد بن حنبل إلى شارع عنيزة ، فإن اتجاهك يكون نحو الجهة .....

س ٢١ : أين تقع غرفة مدير المدرسة وأنت في موقعك هذا ؟

س ٢٢ : أين تقع المكتبة وأنت في موقعك هذا ؟

س ٢٣ : أين يقع المسجد وأنت في موقعك هذا ؟

س ٢٤ : أين يقع البوفيه وأنت في موقعك هذا ؟

س ٢٥ : أين تقع غرفة المدرسين وأنت في موقعك هذا ؟

س ٢٦ : في أي جهة يقع باب المدرسة الرئيسي ؟

المراجـــع

أولاً : المراجـع العربيـــة :

١ ـــ دمياطي ، فوزية إبراهيم يعقوب ، « أثر استخدام التدريس بالمجموعات الصغيرة في التحصيل في مادة تدريس العلوم الاجتماعية والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة » ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، المجلد السابع ، العدد ٢٥ ، ١٩٩٢م ، ص ١٠٠ .

٢ ـــ دافيدوف لندال ، « مدخل علم النفس » ترجمة الطواب سيد وآخرين ، دار ماكجروهيل للنشر ، دار المريخ للتوزيع ، ١٩٨٣م .

٣ ـــ سعادة ، جودت أحمد وزملاؤه ، « الكشف عن الفروق وقياس مدى الارتباط بين مهارات تحديد الجهات عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي » المجلة العربية للبحوث التربوية ، تونس ، المجلد ٦ ، عدد ٢ ، ١٩٨٦م ، ص ص ١٠١ ـــ ١٢٥ .

٤ ـــ سعادة ، جودت أحمد وزملاؤه ، « دراسة الخبرة السابقة لطلبة الصف الأول الثانوي العام في مهارات ثلاث لتحديد الجهات على المصورات الجغرافية » ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢ ، العدد ٦ ، ١٩٨٦م ، ص ٥١ ـــ ٧١ .

٥ ـــ سعادة ، جودت أحمد زملاؤه ، « مستوى الطالب التعليمي وجنسه وأثرهما على اكتسابه لمهارة واستخدام الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية » ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الكويت ، المجلد السادس ، العدد ٢٣ ، ١٩٨٦م ، ص ٩٨ ـــ ١٤٢ .

٦ ـــ سعادة ، جودت أحمد ، « مدى الفروق في أداء الطلبة لمهارة تحديد الجهات الفرعية حسب مستوى الصف التعليمي وجنس الطالب » ،

المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، المجلد ٤ ، العدد ١٢ ، ١٩٨٧م ، ص ١١ ــ ٣٦ .

٧ ــ الشعوان ، عبد الرحمن محمد ، « مدى أهمية تطبيق مهارات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية » ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ــ جامعة الملك سعود ــ الرياض ، ١٩٩٢م .

٨ ــ عايل ، حسن أحمد « دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الجغرافيا للصف الرابع الابتدائي بمدارس البنين بالمملكة العربية السعودية » ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ــ جامعة الملك سعود ، ١٤١٣هـ .

٩ ــ العساف ، صالح محمد ، « المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية » ، الرياض ، العبيكان للطباعة والنشر ، ١٩٨٩م ، ص ٣٣٨ .

١٠ ــ غنيم ، سيد محمد محمد ، « النمو العقلي عند الطفل في نظرية بياجيه » ، حوليات كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، المجلد ١٣ ، العدد ١٤ ، ١٩٧٤م ، ص ص ٢٥ ــ ١٨٣ .

١١ ــ محمد ، اسماعيل إبراهيم وزملاؤه ، « مبادىء الجغرافيا للصف الرابع الابتدائي » دار الأصفهاني للطباعة ، جدة ، ١٩٨٩م .

١٢ ــ محمد ، اسماعيل إبراهيم وزملاؤه ، « جغرافية الجزيرة العربية » ، المطابع الأهلية للأوفست ، الرياض ، ١٩٩٣م .

ثانياً : المراجع الأجنبيـة :

1. Bshrick, H. P. (1933), The Cognitive Map of a City: Fifty Years of Learning and Memory. In G. Bower OEDP. The Psychology of Learning and Motivation, Vol. 17, pp, 125 - 163.

2. Esther, Geva and Rina Cohen (1987). Transfer of Spatial Concepts From Logo to Map-Reading. (ERIC Doucment Reproduction Service No, ED 288-608).

3. Gaylen Carlson (1976) Location of A Point in Euclidion Space by Children in Grades one Through Six, Journal of Research in Science Teaching, Vol. 13 No. 4, pp 331 - 336.

4. Harris, L. J. (1981) Sex-Related Variations in Spatial Skill, In L.S. Liben, A. H. Patterson, & N. Newcombe (Eds.), Spatial Representation and Behavior a Cross the Life Span: Theory and Application, New York: Academic Press.

5. Khattabi, A. (1986). The Current Status of Geographic Education in the Elementary School as Perceived by Geography Teachers and Supervisors in Saudi Arabia, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Denver.

6. Miller, Jack (1982), Improving the Desing of Classrom Maps: Exerimental Comparison of althernative Formats, Journal of Geography, vol. 82, No. 2, pp. 51-55.

متى يعرف العقـل

سئل أعرابي عن العقل متى يعرف ؟ قال : إذا نهاك عقلك عما لا ينبغي فأنت عاقل .